الدرس الرابع والثلاثون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول مصنف رحمه الله تعالى اصل واما ان فتعمل ويجب في غير الضرورة حذف اسمها ضمير الشأن - 00:00:01

وكون خبرها جملة مفصولة ان بدأت بفعل متصرف غير دعاء بقد او تنفيس او نفي نوم لو الشرح واما ان المفتوحة يعني التي تكون فوق. هذي ان المفتوحة. وذكرنا سابقا ان المصنف في هذه المباحث سيتحدث عن - 00:00:31

حكم هذه العوامل التي ان وانا ولكن اذا خففت فهل تعمل او لا تعمل؟ هذا هو محل البحث الان الان نحن عندنا ان بالتشديد اذا خففناها فقلنا ان هل تعمل؟ هل تنصب وترفع ام لا تعمل - 00:01:01

الجواب قال واما ان المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال اذا هي تعمل تعمل وجوبا يجب ان تعمل. لكن لكن يجب في اسمها ثلاثة امور يجب - 00:01:21

يجب عليك ثلاثة امور واجبة عليك في في اسمها. الاول ان يكون ظميرا لا ظاهرا ان يكون ضميرا لاسما ظاهرا. الثاني وان يكون بمعنى الشأن الثالث وان يكون محذوفا وان يكون محذوفا. يعني لا مذكورا لا مذكورا. يعني دائما يأتي محذوف - 00:01:41

ولا يذكر في الكلام. هذه ثلاثة امور وسنوضحها ان شاء الله في المثال الذي سيذكره المصنف ان شاء الله بعد قليل هذا بالنسبة لاثمها وماذا يجب في خبرها؟ قال ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا - 00:02:11

ان يكون جملة لا مفردا. فان كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها جامد يعني ليس مشتقا او فعلية فعلها متصرف وهو دعاء لم تحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمدلله رب - 00:02:31

رب العالمين. ان الحمدلله رب واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين آآ اول اية ما هو وتحية سلام واخر دعواهم صح؟ واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. طيب هذه الاية حصل فيها ما ذكره المصنف. اولا انهى به مخففة من الثقيلة اصلها - 00:03:01

وان فخففت وصارت ان. ثم حصل في في اسمها ثلاثة امور التي ذكرها المصنف عندكم فوق. اولا اسمها ظمير. وليس اسما ظاهرا. وسنقدره بعد قليل. ثانيا هذا الظمير بمعنى شأن. ثالثا - 00:03:41

هذا الظمير محذوف وليس مذكورا. تقدير الظمير هكذا واخر دعواهم انهوا الحمد لله رب العالمين. يعني ضمير متصل بان. لذلك قال المصنف تقديره انه الحمد لله اي ان الشأن والامر الحمد لله رب العالمين. يسمى هذا الظمير بظمير الشأن - 00:04:01

وهذا ضمير الشأن يختلف عن الظمير الطبيعي الذي نعرفه. الظمير الذي نعرفه مثلا يعود على شيء سابق. مثلا تقول ضربت زيدا ثم اجلسته مثلا فالضمير في جلسته يعود على من؟ على زيد وهو متقدم. فالاصل في الظمير ان يعود على متقدم. هذا في الظمير الطبيعي. ولكن - 00:04:31

في ضمير الشأن ضمير الشأن لا يعود على متقدم وانما يعود على شيء متأخر. هذا هذا حال ومرشد لذلك هنا الظمير هو قوله اخر دعواهم انهوا انهوا ماذا؟ الحمد لله رب - 00:05:01

رب العالمين. الحمد لله ان الامر والشأن والواقع الذي يريد ان يغفر الله عنه الحمد لله رب العالمين. اذا ضمير هنا ما الذي فسره او بعبارة اخرى؟ عاد على ماذا؟ على متقدم ام على متأخر؟ متأخر. هذا هو - 00:05:21

يعني هذا من الفروق بين ضمير الشأن وبين بين ضمائر الطبيعية. فالظمير الشأن هذا ليس ظميرا طبيعيا. هو يمتاز بامور تختلف عن الضمائر التي نعرفها. فلذلك يجب ان نحفظ هذا المصطلح جيدا لانه يعني سنحتاجه - 00:05:41
وفي اكثر من موضع في في مسائل النحو ظمير الشأن اذا قلنا من مميزات ظمير الشأن انه يعود على كلام على الكلام الذي بعده وليس على الكلام الذي قبله من ناحية المعنى معنى ضمير الشأن معناه من اسمه هو معناه الشأن - 00:06:01
الشأن يعني حينما اقول مثلا ما شأنك؟ يعني ما امرك؟ طيب فهي تأتي معنى الشأن او بمعنى الامر الامر الذي بمعنى الشأن وليس الامر الذي هو ضد النهي لا ومثاله ايضا في القرآن الكريم على احد الاقوال قوله تعالى قل هو الله احد - 00:06:21
قل هو ما هو الشأن؟ ما هو الامر؟ الذي يريد ان يخبر الله عز وجل عنه الله احد. لذلك تذكرون قلنا ان هذا ومرشأن وقلنا سيأتي الكلام عنه مرة اخرى. فهو هنا قوله هو هل يعود على - 00:06:51
كشيء سابق؟ هل يوجد اصلا شيء قبله يعود عليه؟ يعني من اه من الاسماء مثلا او من لا يوجد شيء يعود عليه مناسب هو هنا في الاية يعود على الجملة التي بعده. ففسرتها قوله الله احد. هذا هو الشأن - 00:07:11
قل لهم ان الشأن والامر والواقع الله احد. مثله الذي سميه النحاب باسم اخر لكنه يكون مع التأنيث. اذا كان مذكرا يقولون ضمير الشأن. او ضمير آآ يعني ضمير الشأن بمعنى - 00:07:31
واذا كان مؤنثا يسمونه بظمير القصة. يسمونه بظمير القصة وهو نفسه لكنه لما يكون مع المؤنث يقولون له ضمير القصة. مثلا قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار. فانها الهاء هنا هل يعود على شيء قبله - 00:07:51
لا وان المقصود فانها اي فان القصة والواقع في الكون انه لا تعمى الابصار. هذه حقيقة يريد ان يخبر الله عز وجل بهذه الحقيقة. ان العمى ليس عمى البصر وانما عمل قلب - 00:08:21
فان القصة عدم العمى في الابصار. ولكن العمى الحقيقي هو عماء القلب. واضح هذا؟ هذا معناه ضمير القسم وايضا مثاله قول الشاعر هي الدنيا تقول بملئ فيها حذار من حذاري حذاري من بطش وفتك. هي الدنيا تقول بملئ فيها حذاري حذاري من بطن - 00:08:41
وفتك فلا يغرركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكي فلا يغركم مني ابتسام اذا ابتسمت لك الدنيا لا تغتر. فقولي مضحك والفعل مبكي. افعال اقوال الدنيا مضحكة يقول لك الامور طيبة ويعني الحياة حلوة والحياة سعيدة والى اخره. هذه هكذا يقولون لكن افعال الدنيا مبكية - 00:09:11
يعني مصائب وكوارث وموت ومرض وهدم الى اخره. طيب الشاهد ماذا؟ قول الشاعر هي الدنيا. هي الدنيا. فقوله هي هل يعود على شيء سابق؟ لا وانما يعود على من؟ على الدنيا. اي شأن الدنيا وحقيقة الدنيا وقصة الدنيا انها تقول - 00:09:41
حذاري واضح؟ طيب وانما اطلت في الكلام عن هذا الظمير لانه يشكل على كثير من الاخوة ما هو هذا ضمير الشأن هذا؟ ولانه سيمر بنا كثيرا. فينبغي ان يكون واضحا يعني انه سنحتاجه كثيرا سواء في هذا الكتاب او في - 00:10:11
في الالفية او في كتب النحو الاخرى يمر بنكهة. يقول ضمير الشأن ظمير الشأن. هذا هو ظمير الشأن. هذا بخشيه باختصار يعني عنه هو الكلام عنه طويل طويل. طيب. اه قال هنا اذا هنا ان الحمد لله رب العالمين. هنا - 00:10:31
اه اه الاسم اه ضمير الشأن محذوف وجوبا. اذا حصلت الامور الثلاثة. اولا الاسم ظمير وليس باسم الظاهر. اسم ان ضمير وليس ما هو اسم ظاهرة. ثانيا انه بمعنى الشأن. ثالثا انه محذوف وليس بمذكور. فحصلت الامور الثلاثة التي قالها المصنف. وايضا - 00:10:51
بالنسبة للخبر حصل فيه ما قاله المصنف وهو ان الخبر عبارة عن جملة وليس مفردا. فاين الخبر هنا؟ جملة الحمد لله الحمد لله. هذه خبر هذا الخبر هو الجو. وما نوع الجملة هنا؟ جملة اسمية. نوع الخبر او نوع الجملة جملة اسمية - 00:11:11
طيب اذا كان الخبر عبارة عن جملة وهذه الجملة عبارة عن جملة اسمية فالحكم النحوي انه لا يحتاج الى فرض هو الان يعني موظوع الذي يريد ان يصل الى مصلى هذا كل الذي ندرسه الان نحن تمهيد لما سيأتي بعد قليل. يعني الان - 00:11:31
هل يوجد فاصل بين ان وبين الجملة الاسمية لا يوجد فاصل صح؟ لماذا لم نحتاج الى فاصل؟ يقول النحى السبب هو ان الخبر جملة اسمية. فالجملة الاسمية لا يحتاج الى فاصل طيب معنى هذا ان هناك انواع اخرى من الجمل تحتاج الى فواصل وهذا ما سنذكره بعد

قليل. الان هذا لن يتضح لك تماما حتى نأخذ - 00:11:51
وبقية الانواع. طيب اذا هنا الخبر لما كانت جملة اسمية فنحن لا نحتاج لا نحتاج الى فاصل. طيب والفواصل اشياء محصورة سنعرفها وبعد قليل ان شاء الله. طيب هذا معنى قول المصنف فوق فان كانت الجملة اسمية. هذا انتهينا منه مثاله ان الحمد لله رب العالمين - 00:12:21
قال او فعلية فعلها جامد. هذا الثاني. او فعلية فعلها متصرفة ودعاء هذا الثالث. اذا عندنا ثلاثة اشياء لا تحتاج الى فواصل ثلاثة اشياء لا تحتاج الى فواصل اذا وقعت خبرا. الاول اذا كان الخبر جملة اسمية. مثلنا عليه بقوله تعالى ان - 00:12:41
الحمد لله رب العالمين. الثاني اذا كان الخبر جملة فعلية وفعلها جامد. كقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجل سيأتي بعد قليل. الثالث ان يكون الخبر جملة فعلية متفرقة وهو - 00:13:01
دعاء وهذا سيأتي بعد قليل عند قوله والخامسة ان غضب الله عليها. في هذه المواضع الثلاثة انت لا تحتاج الى فواصل الى اي فاصل. واما في غير هذه الثلاثة سنحتاج الى فاصل وسيذكره المصنف بعد قليل. طيب نأتي الان الى آآ - 00:13:21
الاية اني الحمد لله رب العالمين نقول ان مصدرية ناصبة. صح ها احسنت. احسنت خطأ انتبه. وهذا هو الان نريد ان نفرق بين ان المصدرية الناصبة بين ان المخططات الثقيلة بين ان النافية بين ان الزائدة انتبه فيها الفروق بين هذه الاربعة. طيب ان هذه ليستخية - 00:13:41
ولا ناصب وجع. هذه انا المخففة من الثقيلة التي هي اخت من اخوات انا التي تنصب الاسم وترفع الخبر. كانت ان فصارت ايش ان خففت نزع عنها الشدة صارت ان. طيب هل تعمل؟ نعم تعمل. اين اسمها؟ ضمير الشأن - 00:14:11
المحذوف ايش؟ وجوبا. تقديره انه. والهاء ومن المتصل مبني على الضم في محل نص اسم ان والحمد لله مبتدأ وخبر والجملة الاسمية فيما رفع خبر ان واضح هذا؟ وربي نعت لله عز وجل وهو مضاف والعالمين مضاف اليه. تقديره انه والحمد لله - 00:14:31
اي الامر والشأن فخففت ان وحذف اسمها ووليتها الجملة الاسمية بلا فاصل. وليتها يعني جاءت بعدها مباشرة هذا معنى وليتها وليتها يعني جاءت بعدها. ان ننتقل الى الموضع الثاني من المواضع التي لا تحتاج الى فاصل. قال ومثال الفعلية التي فعلها - 00:15:01
جامد. قوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. الاية الاولى الخبر عبارة عن جملة فعلية. لكن فعلها ماذا؟ جامد ام متصرف؟ جامد - 00:15:21
وهو قوله عسى عسى فعل جامد ومعناه جامد يعني لا يأتي منه مضارع لا يأتي منه امر فهو جامد على المضي. جامد على الماضي. فالقاعدة تقول اذا وقع الخبر جملة فعلية وكان فعلها جامدا فانت لا تحتاج الى لا تحتاج الى ماذا؟ الى فاصل نقول ان - 00:15:41
مخفف ثقيلة اسمها ضمير الشأن المحذوف وجوبا وعسى ان يكون قد اقترب اجلهم هذي الجملة الفعلية فيما حل رفع خبر لان وفي رمح الرفع خبر لان وعدم احتياجها للفاصل ان فعلها جامد. وقوله تعالى وان ليس للانسان الا - 00:16:01
نفس الاعراب تماما ولم تحتاج الى فاصل لان الفعل ليس فعل جامد. ليس له مضارع وليس له امر. والتقدير وانه عسى وانه ليس. يعني الشأن عسى ان يكون قد اقترب جلوب. الموضع الثالث من المواضع التي لا تحتاج الى فاصل - 00:16:21
قال ومثال التي فعلها متصرف وهو دعاء. متصرف وهو دعاء. قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ففيها قراءات لكن قراءة وكيف الخامسة طيب وحتى عندك في غضب فيها ايضا قراءات في غضب وفي غضب - 00:16:41
ما الفرق بين غضب وغضب؟ غضب الماضي وغضب اثم مصدر. لاحظ سبحان الله كيف سبحان الله. كسرة فقط كسرة وضعت على الضاد غضب صارت فعل. هذه الكسرة لما صارت فتحة صارت اسما - 00:17:11
طيب ان غضب ان غضب الله عليها ان هذه مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف وجوبا غضب الله عليها جملة فعلية في محل رفع خبر لماذا لم تحتاج الى فاصل؟ نقول لان الخبر هنا - 00:17:41
رحلة فعلية وفعلها متطرف وهو في نفس الوقت دعاء. لان جملة غضب الله عليها هذا الدعاء على الملاعنة يعني كأنه يقول انها يعني

نسأل الله ان يغضب عليها. ودعاء ان غضب الله عليها. ثم غضب مفعل متصرف تقول غضب يغضب غضبا. فهو غضب او فهو غضبان متصرف - 00:18:01

فلذلك لا يحتاج الى فاصل في قراءة من خفف ان وكسر الضاد لان هناك قراءة ايضا ان ان غضب الله طيب وكثر اه اما هذه القراءة التي يريدها المصنف فهي قراءة من خفف ان وقرأها ان - 00:18:31

وكسر الضاد فقال غضب يعني حتى تكون جملة فعلية. حتى تكون جملة فعلية. نأتي الان الى المواضع التي تحتاج الى فاصل وكل هذا الذي درسناه هو تمهيد للاجل ان نصل الى هذا. فان كان الفعل متصرفا وكان غير دعاء - 00:18:51

وجب ان يفصل. يعني ارأيت الصورة الثالثة؟ الصورة الثالثة التي هي فعلها متصرف وهو دعاء. نقول اذا كان فعله متصرف وليس دعاء. فهذا يحتاج الى فاصل وما هي الفواصل محصورة؟ اربعة وجب ان يفصل من ان بواحد من اربعة وهي قد هذا الاول - 00:19:11

وحرف التنفيس الثاني وحرف النفي هذا الثالث ولو هذا الحرف الرابع الى الايات بواحد من اربعة وهي قد نحو قوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا اصلحوها هذه الاية او هذا هذا الخطأ. ونعلم ان قد صدقتنا - 00:19:41

لا ادري اذا كانت هناك قراءة اخرى لكن ليس فيها شاهد يعني. ليس فيها شاهد. المهم قوله ان قد صدقتنا ان مخففا ثقيلا اسمها ضمير الشأن المحذوف وجوبا. طيب قد حرف تحقيق لا محل من اعراب - 00:20:11

صدقت انا جملة فعلية في محل رفع خبر. لماذا فصل بين ان وبين الخبر؟ اولا اين الفاصل؟ قد لماذا فصل بين بين ان وبين خبرها. نعم نقول لان الخبر هنا عبارة عن جملة فعلية. وليس - 00:20:31

دعاء ليس دعاء فالحكم النحوي هو وجوب الفصل هذا مذهب بن هشام يعني كي ننتبه ان هذا ليس هو ليس محل اجمال لكن مذهب ابن هشام يرى وجوب الفصل. وانك اذا لم تفصل فهذا خطأ - 00:20:51

اما ابن مالك رحمه الله صاحب الالفية فيرى ان الفصل ليس واجبا بل هو مستحب. مستحب ان جيء به فهو طيب وان لم تأتي به فلا اثم عليك يعني عند النحوين. اما ابن هشام فيرى انك اثم - 00:21:11

من عند النحوينة اثم لغة يعني. اثم لغة يعني بمعنى انك مخطئ. واضح هذا الفاصل؟ طيب. ايضا قوله تعالى فليعلم ان قد ابلغوا ليعلم ان قد ابلغوا. كذلك فصل بين ان وبين خبرها بقد. لماذا؟ لان الخبر عبارة عن - 00:21:31

جملة فعلية متصرفة وليست دعاء. ابلغ يبلغ ابلاغا. صدقتنا. صدقة. هذا فعل متصرف صدق يصدق صدق يصدق المهم انه فعل متصرف وليس بي وليس بدعاء. الثاني وحرف التنفيس نحو قوله تعالى علم - 00:21:51

ما ان سيكون علم ان سيكون. انظر قال سيكون. لم يقل سيكون وهذا مما يشكل على من اكتفى بدراسة التحفة السنية او اكتفى بدراسة مستوى الاجى الرومي يعني لانه في تلك المرحلة يدرس للانسان ان انت - 00:22:11

تنصب الفعل المضارب. لا يدري انه توجد انواع اخرى لان يعني. هذا ليست ناصبة للفعل المضارع. هذه انا مخالفا ثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف وجوبا وجملة سيكون هذي جملة فعلية في محل رفع الخبر. وقد حصل فصل بين ان وبين الفعل بماذا؟ بحرف التنفيس نعم - 00:22:31

وهو السين. حروف التنفيس اثنان السين وصوف. كما هو معروف. الفاصل الثالث حرف النفي نحو قوله تعالى افلا يرون لا يرجع ايضا هذه اصلحوها. اذا عندكم خطأ يعني اصلحوها. الا يرجعوا. وربما ظن ان - 00:22:51

هذه التي تنصب الفعل المضارع. هذه ان آآ هي التي مخففة بثقيلة واسمها ضمير محذوف وجوبا. وجملة يرجع اليهم قوله هذه جملة فعلية خبر. طيب وقد حصل فصل بين ان وبين فعلها هنا. وما هو الفاصل - 00:23:11

حرف النفي وهو لا. نعم. حرف النفي هنا قوله لا. طيب الفصل الرابع وهو لو نحو قوله تعالى وان لو استقاموا وان لو استقاموا. حصل فصل بين ان وبين الجملة الفعلية - 00:23:31

اذا استقاموا لان جملة فعلية متصرفة وليست بدعاء. والفاصل هنا هو لو. والفاصل هنا لو. نعم اه اه زاد ابن مالك في التسهيل عندكم

في الحاشية رقم ثلاثة زاد ابن مالك اه في التسهيل من الفواصل التي تفصل بين - 00:23:51
المخففة الشرط. وقد مثل ذلك المراد بقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم. ان اذا سمعتم زعم المرادي المرادي له شرح معروف من اوائل الشروح التي ظهرت على الفية ابن مالك في - 00:24:11
تقريبا له شرح زعم ان هذه الاية آآ تصلح مثالا لكلام مالك ابن مالك يقول قد يأتي تأتي اذا هي كفاصل من الفواصل. ومثل بهذه الاية ان اذا سمعتم فسمعتم جملة فعلية متصرفة غير دعاء فصل بينها وبين - 00:24:31
انبي الى الشرطية. لكن يقول محي الدين لكن الذي ينقدح في الذهن ان انف هذه الاية الكريمة تفسيريا يعني ليس لها علاقة بايش؟ ليس لها علاقة بالدرس نحن ندرس اي انواع عن المخففة وليست - 00:24:51
فيرى محي الدين ان ان هذه الاقرب ان تكون تفسيرية وليس لها علاقة بالدرس. والله اعلم طيب آآ هنا الفاصل الرابع الذي ذكره ابن هشام وهو لو نبه ابن مالك - 00:25:11
رحمه الله على انه آآ قليل قل ممن ذكر لو من اللحويين. قل من ذكر لو من فواصل من النحوين. يعني قليل ذكرها في كتب النحو. يعني كأنها من من من الاشياء التي انتبه لها ابن مالك - 00:25:31
قال وان يكن فعلا ابن ما فيا وان يكن فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بنفينا او بقدر اه او فالاحسن الفصل بنفي نوم تنفيس اولو وقليل ذكر لو. وقليل ذكر لو اي قليل ذكر له في كتب النحويين - 00:25:51
وايضا قالوا المالك فالاحسن الفصل. قوله الاحسن يفيد ان الفصل ليس بواجب عند ابن مالك وانه مستحب خلافا هشام فانه صرح بان الفصل هنا واجب لا مستحب. قال رحمه الله وربما جاء في الشعر بغير فصل - 00:26:21
قد يأتي في الشعر العربي جملة فعلية خبرية متصرفة وليست بدعاء ومع ذلك لم يفصل الشاعر بينها بواحد من هذي الفواصل الاربعة طيب هذا ماذا نفعل فيه؟ نقول هذي ظرورة شهرية ظرورة - 00:26:41
شعرية مثال ذلك في الشعر قول الشاعر علموا ان يأملون هذا البيت من اجمل ما قيل في في مدح الكرماء علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤلين هذا شاعر يمدح قوما كرماء. فيقول ان هؤلاء القوم علموا ان يأملون. يعني - 00:27:01
علموا ان الناس يؤملون منهم العطاء. فلما علموا بهذا الشيء ان الناس يحسنون فيهم الظن ويؤمنون منهم العطاء جادوا اي اعطوا قبل ان يسألوا. فهم اولا يعطون المحتاج قبل ان قبل ان يسأل وهذا غاية الكرم. ان تعطي قبل ان تسأل. ثم ليس اي عطية - 00:27:31
انما قال فجادوا قبل ان يسألوا بايش؟ باعظم سؤل. جادوا قبل ان يسألوا باعظم السؤل سئل كما يقول عندكم المصنف في الحاشية هو ما تسأله وتتمناه. السؤل بضم السين وسكون الهمزة سؤل ومنه قوله تعالى قال قد اوتيت سؤلك يا موسى اي قد اوتيت سؤالك - 00:28:01
وما تتمناه وما تسأله فهؤلاء القوم الكرماء يعطون المحتاج قبل ان يسأل ثانيا انهم ليس لا يعطون اي عطاء وانما يعطون اعظم العطاء. واضح هذا؟ الشاهد قوله ماذا؟ ان يؤملونه - 00:28:31
كيف قال ان يؤملون ولم يقل ان يأملوا؟ الجواب ان ان هذه ليست ناصبة. طيب اسمها ضمير شأن محذوف وجوبا. وجملة يؤمن خبر طيب اليست فعلية؟ اليست متصرفة؟ اليست يعني غير دعائية - 00:28:51
ولماذا لم يفصل بفاصل من فواصل الاربعة؟ هذا يشكل على مذهب ابن هشام. الذي قال ان الفصل واجب. لكن عند ابن هشام يشكر عند ابن مالك يشكل لا يشكل انه ما قال ان الفصل واجب قال الفصل مستحب. فابن هشام يقول يعني ان هذا - 00:29:11
قارورة شعرية اضطر الشاعر الى هذا فلم يستطع ان يأتي بالفاصل والا كان الواجب عليه ان يأتي بفاصل مناسب من الفواصل الاربعة ولعل الفاصل المناسب هنا هو اي فاصل؟ ها؟ السين. السين. نعم. والله - 00:29:31
مناسبة علموا ان سيؤملون. يعني هؤلاء القوم علموا انهم في المستقبل سيؤملون اي تأمل الناس منهم شيء. نعم. وربما وربما جاء اسم ان في ضرورة الشعر نرحب به غير ضمير شأن فيأتي خبرها حينئذ مفردا وجملة. وقد اجتمعا في قوله نحن - 00:29:51
فقلنا ان اسم ان اذا خفف يجب ان يكون محذوفا ام مذكورا؟ اسمها محذوفا طيب يقول ابن هشام وجدنا بعض العرب بعض الشعراء

يأتي به لا يحذفه وانما يذكر وهذا هذا عند ابن هشام خطأ. هذا خطأ لانه كان واجب عليه ان ان يحدث. طيب فان جاء به في الشعر نقول هذا ايش؟ ظرورة - 00:30:21

طيب فاذا صرح الشاعر بالاسم فالخبر حينئذ يأتي مفردا ويأتي جملة بينما قبل قليل نحن قلنا ماذا؟ لا يكون الا الا جملة. ولكن اما وقد ذكر الاثم فان انه بعد - 00:30:51

ذكر الاسم قد يكون خبر جملة وقد يكون مفردا وقد اجتمع الامران في بيت واحد وهذا البيت لامرأة شاعرة معروفة اسمها جنوب. هذي من الاسماء الغريبة. اسمها جنوب. اه بنت - 00:31:11

العجلان ابن عامر الهزلية. لها مرثية معروفة في الادب العربي. مرثية ترثي فيها اه اخاها عمرا الملقب بذي الكلب. هذا لقبه ذو الكلب. هذا لقب هو. هذا لقب اخوه هذا وفي النحو - 00:31:31

يذكرون اكثر من بيت لجنوب هذي. منها هذا وابيات اخرى. تقول لقد علم الضيف والمرملون اذا افق وهبت شمالا بانك ربيع وغيث مريع وانكى هناك تكون الثمالا طيب تمدح اخاها وترفيه في نفس الوقت فتقول لقد - 00:31:51

علم الضيف اي لقد علم الضيوف لقد علم الضيوف والمرملون وايضا المرملون علموا لكن المصنف في الحاشية لم يفسر معنى المرملون اذا لم لم يعني ما خاب ظني انهم محتاجون - 00:32:21

نحتاج ان نتأكد من هذا. طيب لقد علم الضيف يعني علم الاضياف والمرملون اذا اغبر وهبت شمالا طيب يعني انه اذا حصل القحط وضاق الامور يعلمون هؤلاء انك انت يا اخي ربيع. وغير - 00:32:41

واضح؟ فانت يا اخي تكون بالنسبة لهؤلاء المنكوبين الذي هنا في قحط والذين في جد والذين في جدب وفي فقر. انت بالنسبة لهم ربيع. واضح؟ يعني خضرة وماء وبالنسبة لهم ايضا غيث غيث مريع يقول في اللغة انكر ربيع ارادت ان - 00:33:11

انه للضيفان والمرملين بمنزلة الربيع كثير النفع واصل العطاء. وغيث مريع الغيث والمطر والمراد به هنا الكلأ كلا يعني العشب الذي ينبت بسبب المطر ومريع بفتح ميم او ضمها يجوز الوجهان آآ خصيب - 00:33:41

فهناك تكون الثمار الثمار بمعنى الذخر. فهي تمدح اخاها بانه ربيع وبانه مثل الغيث النافع وبانه ذخر اناس المحتاجين. المهم نأتي للشاهد قولها بانك ربيع الكاف هذه معربة. اسم ان. والاشكال انها ماذا فعلت - 00:34:01

صرحت به وكان يجب عليها ان ان تحذفه. هذا اؤذن الاشكال الاول. قول كلها ربيع معرب خبر مفردا جملة؟ مفرد وكان الواجب عليها ان يكون طيب ولكن المصنف قال انها اذا ان الانسان ذكر الاسم فالاسم فحين اذ الخبر قد يكون جملة وقد يكون آآ مفردا - 00:34:31

وغيث مريع هذا معطوف غيث معطوف على ربيع والمعطوف مرفوع مرفوع منيع صفة لغيث الان هناك شهادة الشطر الثاني وانكى الكاف هذه اسمه ان. طيب تكون هناك الثمال تكون فعل مضارع. اثم تكون - 00:35:01

مستتر تقديره انت تكون انت وهناك ظرف تمام واستمالة خبر تكون. نعم. وان تكبر وانت هناك تكون ايوا انا اقصد التقدير تقدير يعني. يعني اصل الكلام. اصل الكلام. ولا البيت وانكى هناك تكون الثمالا. اصل الكلام انت - 00:35:31

وانك تكون انت الثمال هناك. طيب المهم الجملة الفعلية هذه في عن رفع خبر خبر ان وهنا نلاحظ ان الشاعر تارة جاءت بالخبر جملة كما في الشطر الثاني وتارة جاءت بالخبر اسما مفردا كما في الشطر الاول فاجتمع الامران في بيت واحد - 00:36:01

نعم؟ ونعم وهذا هو الاهم انه لا يوجد فاصل. ان الشاعر جنوب لم تفصل بين ان وبين قبرها بواحدة من الفواصل اربعة مع ان الخبر جملة فعلية اه الرفاق. بالنسبة الشطر الثاني الخبر الجملة الفعلية متصرفة بالنسبة للشطر الثاني. اما في الشطر الاول فالخبر عبارة عن اسم مفرد - 00:36:31

عفوا وهذا اصلا يعني مخالف للاصل الاصل ان لا يكون الخبر مفردا وانما يكون جملتان. نعم قال محيي الدين رحمه الله في الاسفل عندكم الشاهد فيه قوله بانكى ربيع وانت تكونه الثمالا - 00:37:01

حيث خففت انف الموضعين وجاء اسمها ضميرا مذكورا في الكلام. وخبرها في الاول مفرد وهو قولها ربيع. وفي الثاني جملة تكون

واسمها وخبرها. وهذا خلاف الاصل الغالب الجاري على السنة جمهرة العرب. وانما اصل الاسم ان يكون ضمير الشأن محذوفا - 00:37:31

ولا يكون الخبر حينئذ الا جملة. ومثل هذا البيت قول الشاعر فلو انت في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم ابخل وانت صديق. فلو انك في يومي صرح بالاثم وكان الواجب - 00:37:51

عليه ان يحلف. طيب قال رحمه الله اصل واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بلم او قد. طيب اذا خففت كأن فصارت كأن. فما الحكم؟ هل تعمل او لا تعمل؟ الجواب تعمل. طيب ما - 00:38:11

احكام اسمها وخبرها. قال يقل ذكر اسمها. قليل. يعني الاكثر في كلام العرب حذف الاسم. طيب. هذا بالنسبة للاثم هل يجب الفصل؟ قال نعم. يفصل الفعل. ما هي الفواصل؟ اثنان. لم وقد. اذا فهمت الدرس السابق ستفهم هذا - 00:38:51

الدرس الشرح اذا خففت كأن وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر من من اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا. اذا ماذا تفترق كان ان ان اسمها واجب الحذف - 00:39:11

وذكره شاذ. اما كأن فذكر اسمها قليل والاكثر ان يحدث. يعني لكن لو ذكر ليس شاذا. ليس خطأ والامر الثاني لا يلزم ان يكون ظميرا. بل قد يكون اثما اسما ظاهرا. قد يكون اسما ظاهرا - 00:39:31

مثال ذلك وطبعا يجب ان ان تفصل لكن في المواضع التي تحتاج الى فصل اذا احتاج الى فصل تفصل. فيبين المصنف متى نحتاج الى فاصل. قال الشاعر وهو باعث ابن سريم هل يشكر يقول يصف امرأة ويوما توافينا بوجه مقسم - 00:40:01

كأن ضبية كأن ضبية. ثلاثة اوجه تعطوا الى وارق السلام. ويوما من الايام المجهولة يعني لكن هو يصف يوما من الايام التي تأتي فيه هذه المرأة. توافينا هذه المرأة توافينا اي تأتينا - 00:40:31

وتجيئنا يقال وافى فلان فلانا يعني جاءه. وهي مستعملة عندنا في العامية الان ويوما توافينا هذه المرأة يعني يوما من الايام تأتينا هذه المرأة بوجه مقسم بوجه مقسم بوجه جميل مأخوذ من القسام. والقسام هو الجمال - 00:41:01

ويوما تأتينا هذه المرأة بوجه جميل. ثم بدأ يصف هذه المرأة او يشبهها فقال كانها ظبي. تشبه هذه المرأة ضبياء وضبي معروفا. وهذا كثير في في شعر العرب تشبيه المرأة بالظبيان. كأنها ظبيا - 00:41:31

تعطوا تعطوا هذا من جماليات اللغة ايضا تعطوا عكس تعطي نعم ما معنى تعطي يعني تبذل تعطوا العكس. يعني تتناول شوفوا عندكم في حال لغة قال تعطوا تمد عنقها لتتناول. تمد عنقها لتتناول - 00:42:01

هذا معنى عطاء يعطو. اما اعطى يعطي فمعناه واضح اذا هذي المرأة وجهها جميل وهي تشبه الظبي اي ظبي تشبه الظبي التي مدت عنقها تعطوا يعني تمد عنقها لتتناول وارق السلم. وارق السلم نوع من انواع الشجر تحب - 00:42:41

شجر شجر السلم المورق. وارق السلم اي اي السلم المورق من اضافة الصفة الى الموصوف. وهو يقال انه انه يعني شجر محبب الى الظباء. فخلاصة الصورة انه يصف امرأة تأتيهم وهذه المرأة جميلة وهي تشبه الظبي في حالة كون الظبي يتناول هذا الورق. طيب - 00:43:11

هنا قوله كأن ضبية كأن ضبية كأن ضبية كلها في اللغة كأن ضبية ماذا يكون ماذا يكون عراب ضبية؟ اثم كأن طيب كأن ظبية تكون كأن لها ضمير الشأن محذوف. كأنه - 00:43:41

طيب ثم ظبيت هذه ليست هي اثم وانما يعني فيها توجيهات بعد قليل طيب كانها نعم نعم كانها ضبية. طيب التوجيه الثالث وهو قليلا كأن ضبية هذه كيف توجيهها؟ مم طب كيف ما اعرابها - 00:44:11

مجرور بماذا؟ بالكاف وان زائدة طيب احذف ان احذف ان واقرأ على البيت كظبية امرأة كظبية تعطو الى وارد السلام. نعم القصة احسنت نعم صحيح لانه مؤنث فالاحسن نقول ضمير قصة - 00:44:41

احيانا يتساهلون يعني طيب انظروا عندكم في الاعراب قال كأن حرف تشبيه ونص ضبية على رواية النصب اسم كأن. على رواية النصب اسم كان. طيب اه كأن ظبية عاطية في مكان هذه المرأة. فاما عن رواية رفع ظبية فظبيا خبر كأن مرفوع - 00:45:21

يعني كأنها ضبية طيب واسمها ضمير محذوف والتقدير كأنها ضبية وجملة تعطو وفاعله في محل رفع نعت طبيعي ايضا. ويروى ايضا بجر ظبياء فالكاف حرف الجر وان زائدة وظبي مجرور. كانه قال كظبيتين. طيب قال ابن هشام - 00:46:11
يروى بنسخ الضبية على انها الاثم. يعني كأن ضبية والجملة بعدها صفة. لان الجملة بعد النكرة تعرب مصيبة. يعني كأن ضب كأن ضبية عاطية. يعني متناولة عطية صفة ليظبيا. والخبر محذوف اي كأن ضبية عاطية هذه المرأة. فيكون من عكس - 00:46:31
تشبيه كأن ضبية كأن ضبية هذه المرأة يعني كأنه شبه ماذا؟ كأن حين اقول كأن ظبية تشبه المرأة شبه ماذا؟ شبه الظبية بالمرة. صح؟ والمفروض ايش مفروض تشبه المرأة بالظبيان. وليس الظبياء بالمرأة. طيب. وهذا يسمى - 00:47:01
بعكس يسمونه بالتشبيه المقلوب. التشبيه المقلوب. وهو مستحسن عندهم اذا كان في مواضيع مثاله ان تقول كان الاسد زيد تقول الاسد كزيد. يعني من شدة شجاعة زيد صارت الاسود تشبه به - 00:47:41
ازا هو لم يشبه بالاسد المعروف تقول زيد كالاسد. يعني ان زيد يشبه الاسد في الشجاعة. ولكن حينما اقول الاسد يشبه زيدا هذا يعني غاية ما يكون يعني في الشجاعة صح ولا لا؟ لذلك يقف المفسرون عند هذه الاية ويتأملونها كثيرا - 00:48:11
وهي قوله تعالى وهي قوله تعالى آآ ذلك بانهم قالوا انما بيع مثل الربا. لو تأملتها هذا حتى نعلم اننا نحن يعني وما اوبر نفسي يعني كثيرا ما نقرأ القرآن كثيرا كثيرا ولكن لا نتدبر ولا نتأمل يعني. هم الان مشكلتهم مع الربا ام مع البيع - 00:48:31
مشكلتهم مع الربا هم يحلون الربا. والقرآن يناقشهم في تجويذهم وتحليلهم للربا وانكر عليهم هذا الشيء. فكان المتبادل للدين ان يقولوا ما المشكلة في الربا؟ ما المشكلة في الربا؟ انما الربا - 00:49:01
مثل مثل البيع. هذا اصل الكلام. هذا هذا الذي كان يتواتن الذهن. هذا الذي كان ينبغي ان يقال حسب معاييرنا نحن يعني لكن القرآن ما قال هكذا. قال قالوا ماذا؟ انما البيع مثل الربا. كأنهم يقولون ما المشكلة - 00:49:21
في البيع البيع ليس فيه شيء انما هو شأنه مثل شأن الربا. طيب نحن ما ننكر عليكم البيع يقولون معناه انهم من شدة ثقتهم في حل الربا صاروا يشبهون البيع به. من شدة تيقنهم - 00:49:41
من شدة وضوح المسألة عندهم فروي يرون ان ان هذا امر لا شك فيه. كما انك يعني في من شدة مبالغتك في شجاعة زيد صرت تشبه زيدا تشبه اثد بزيت. وكان يجب عليك ان تفعل العكس كذلك هنا في هذه الاية الكريمة. كذلك - 00:50:01
معنا في هذا البيت من شدة جمال هذه المرأة ليست هي التي تشبه الظبياء بل الظبياء هي التي تشبه المرأة واضح هذا؟ انا تعمدت ان اذكر هذه الاية يعني حتى ابين للمستمع انه لا يقول قائل يعني يعني ما هذا الكلام الفاضي الذي ندرسه نحن يعني - 00:50:21
يعني شبه المرأة بالظبي وظن المرأة هذا ليس كلاما فاظيا. ليس كلاما فارغا. هذا هذي مسائل ينبني عليها فهم كلام الله عز وجل ماذا نفعل؟ يعني هذه بيئة العرب. هذه بيئة العرب يعني يعني كانوا في جاهلية. يعني الله اعلم هذا الشاعر جاهل - 00:50:51
لكن هذه هذه اشعار تتضمن مثل هذه المسائل. وهي معينة يعني على على فهم الوحي طيب فيكون من عكس التسبيح او كأن مكانها ضبية يعني مكان المرأة يعني كأن كأن المرأة ضبية. طيب على حقيقة التشبيه. هذا يكون يعني هذا يكون - 00:51:11
ليس فيه اشكال ليس فيه قلب. ويروى برفعها على حذف الاسم اي كأنها ضبية. واذا كان خبر مفردا او جملة اسمية لم يحتج لفاصل فالمفرد كقوله كأن ضبية هنا اسمك المحذوف والخبر ضبية - 00:51:41
مفرد ام جملة؟ مفرد هل يحتاج الى فاصل؟ لا لانه مفرد لا يحتاج الى فاصل. في رواية من رفع والجملة الاسمية كذلك وكان الخبر جملة اسمية لا يحتاج الى فاصل. طيب - 00:52:01
مثاله كقوله كأنثى دياه حقاني. كأن ثدياه حقاني. الحقان جمع حق والحق هو قطعة من خشب او عاج تنحت ثم تسوى. طيب كأن هذه كأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف. طيب - 00:52:21
وجملة ثدياه حقاني فدياه مبتدأ وحقان خبر والجملة الاسمية في محل رفع خبر كأن هل احتاج الى فاصل؟ لا لماذا؟ لانه جملة جملة اسمية. وهو قال لك قبل قليل اذا كان خبر جملة اسمية لا يحتاج الى فاصل. طيب - 00:52:51
وصدر مشرق اللون كأن تديها حقاني هذا البيت كاملا ومعناه عندكم في الحاشية قال رحمه الله وان كان فعلا وجب ان يفصل منها.

اما اذا كان الخبر جملة فعلية فيجب ان تفصل - 00:53:21
والفواصل اثنان فقط اما بلم او بقت. فالاول كقوله تعالى كأن لم تغن بالامس. كأن مخففا ثقيلا اسمه غضب الشأن جملة لم تغنى بالامس جملة فعلية فيما حرف الخبر. وقد حصل هنا فصل بين كان وبين بين - 00:53:41
اغنى والفاصل ما هو؟ لم لم الفاصل الثاني وهو قد آآ لا ايضا نفس الفاصل سيمثل بمسجد المفاصل قول شاعر كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يثمر بمكة ثامروا. نعم - 00:54:01
لم تغنى تغنى بفعل مضارع مجزوم بلم او علامة جزمية حذف حرف العلة. والفاعل هير الجملة الفعلية فيما حرف الخبر نعم. اه هذا البيت من اجمل الابيات في الادب العربي وهي لمضاد ابن عمرو الجرهمي. وقبيلة جرهم تعرفون انهم كانوا من سكان مكة. هذا - 00:54:21
في البيت قاله هذا الرجل الجرهمي. قاله حين اجلتهم خزاعة من مكة. طيب فهو يتحسر على الايام الجميلة التي قضاها في مكة. فما اجلتهم اجلتهم خزاعة وخرجوا من انشد هذه الابيات يتحسر على الليالي والايام الجميلة والثمر الذي كان يسمره مع اصدقائه في مكة - 00:54:51
فيقول يعني ان تلك الايام قد ذهبت وتلك الليالي قد انقضت وكل شيء انتهى كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا. الحجون جبل باعلى مكة معروف الى الان والصفا الجبل المعروف الذي يسعى الناس عنده. فهو كان يثمر مع اصحابه بين جهادين الجبلين. بين جبل حجون وبين جبل - 00:55:21
الصفا فيقول سبحان الله مضت تلك الايام ومضى الناس ومرت كل شيء والناس رحلوا كأنه لم كأنه لم نثمر نحن في ليلة من الليالي بين هذين الجبلين. كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يثمر بمكة سامروا. كاننا لم - 00:55:51
تسمر في تلك البقاع وكأننا لم يعني نقضي تلك الايام الجميلة في تلك الاماكن. ذهبت كل تلك الايام الجميلة اه الانيس المراد بالانيس هنا هو الانسان. لان الانسان سمي انسانا لانه - 00:56:11
يأنس ويؤنس. فمراده بالانيس هنا اي انسان يؤنسك. وسميت الوحوش وحوشا لانها مستوحشة ولم يصبر مكة ثامر الثامر اسم فاعل من سمرة يثمر فهو سامر يعني يسهر من السمر السحر في الليل - 00:56:31
والشاهد قوله كأن لم يكن. كأن لم يكن. فصل بين يكن بين كأن بفاصل وهو لم وجملة يكن الى اخره هذه اه خبر نعم والحجون بفتح الحاء وهذا مما ينبه عليه كثير من اللغويين من من - 00:57:01
الخطأ فيه. لان كثير من الناس يخطئ فيه فيقولون حجون. والصواب فيه حجون بفتح الهاء. هناك بيت جميل حاولت تذكره لكن نسيت منه كلمة واحدة لعل بعظكم يرجع اليه يجده يقول فيه شاعر يريد ان يظبط كيف تنطق بالحجم - 00:57:51
وفي نفس الوقت ذكر فائدة تتعلق بالسيرة النبوية. آآ ان والحجون انفتحا لما اتاهما نبينا ضحى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى من جهة الحجون قل ان آآ ان يعني هذا البلد الحرام والحجون انفتح لما اتاهما نبينا ضحى. وانفتح يعني يقفد به فتح مكة - 00:58:11
وفي نفس الوقت يريد ان ينبهك على فتح الحاء من حجور. واضح؟ هذا مثل قول الشاعر اخر يقول وخوخة الصديق طه قد بفتحها والفتح في الخوخ استمر. حديث الذي في البخاري وسلم قال قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بشيب قليل. ماذا قال؟ قال - 00:58:41
سدوا كل خوخة الا خوفت ابي بكر الصديق. فهذا الشاعر يريد ان ينبه ان خوخة بفتح الخاء فتح الخاء وليست خوخة فقال وخوخة الصديق طه قد امر بفتحها. والفتح في الخوخ استمر. يعني الانسان لما امر بفتح الخوخة وهو بنفس الوقت الخام مفتوحة يعني. نعم. طيب - 00:59:01
والثاني كقوله آآ اذب الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قديم اي وكان قد زال فحذف الفعل ازف ازف الشيء يعني دنا واقترب ازف الترحل الترحل هو الرحيل. غير ان ركاب ركابنا يعني الا - 00:59:31
ان ركابنا والركاب هي الابل التي يركبونها. لما تزل لما بمعنى لم يعني لم تزل يعني لم تتحرك من مكانها بل هي لا تزال واقفة لم تزل

برحالنا يعني ما زالت في مكانها. وكأن قد يعني وكانها قد زالت يعني اقترب - 00:59:51
وقت زوالها. فالشاهد قوله وكأنقد حرك الدال والاصل ان يقول وكأن قد لكن حرك الدال القافية. فاسمه كأن ضمير الشأن المحذوف. وقد هذه هي الفاصلة. واضح والفعل محذوف دل عليه سياق البيت. لان حذف ما يعلاه جائز. فاصل كلام وكأن - 01:00:11
قد زالت زالت هو الخبر المحذوف فصل بين زالت وبين كأن بفاصل وهو قد. نعم نقف عند قوله اصل ولا يتوسط خبرهن. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:41